بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: مُحَمَّد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

http://www.rslan.com

يقدم

شرح

القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن

للعلامة: عبد الرحمن بن ناصر السعدي

– رحمه الله تعالى –

http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=331

1) بداية من «المقدمة» إلى «القاعدة الرابعة: إذا وقعت النكرة في سياق النفي، أو النهي، أو الشرط، أو الاستفهام، دلت على العموم»

- مقدمة.
- المرجع في تفسير القرآن.
- الاختلاف الوارد في التفسير المأثور.
- القاعدة الأولى: في كيفية تلقي التفسير.
- القاعدة الثانية: العبرة بعموم الألفاظ لا بخصوص الأسباب.
- القاعدة الثالثة: الألف واللام الداخلة على الأوصاف، وأسماء الأجناس، تفيد الاستغراق بحسب ما دخلت عليه.
- كيف يعلم الله المستحيلات؟
- أنواع (ال).
- العام لغةً واصطلاحًا.
- صيغ العموم.
- القاعدة الرابعة: إذا وقعت النكرة في سياق النفي، أو النهي، أو الشرط، أو الاستفهام، دلت على العموم.

2) بداية من «القاعدة الخامسة: المفرد المضاف يفيد العموم، كما يفيد ذلك اسم الجمع» إلى «القاعدة التاسعة: في طريقة القرآن في أمر المؤمنين وخطابهم بالأحكام الشرعية»

- القاعدة الخامسة: المفرد المضاف يفيد العموم، كما يفيد ذلك اسم الجمع.
- القاعدة السادسة: في طريقة القرآن في تقرير التوحيد ونفي ضده.
- من فضائل التوحيد.
- القاعدة السابعة: في طريقة القرآن في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.
- القاعدة الثامنة: طريقة القرآن في تقرير المعاد.

http://www.rslan.com/

- القاعدة التاسعة: في طريقة القرآن في أمر المؤمنين وخطابهم بالأحكام الشرعية.

3) بداية من «القاعدة العاشرة: في الطرق التي في القرآن لدعوة الكفار على اختلاف مللهم ونِحَلِهم» إلى «القاعدة الثالثة عشرة: طريقة القرآن في الحِجَاج والمجادلة مع أهل الأديان الباطلة»

- القاعدة العاشرة: في الطرق التي في القرآن لدعوة الكفار على اختلاف مللهم ونِحَلِهم.
- القاعدة الحادية عشرة: كما أن المفسر للقرآن يراعي ما دلت عليه ألفاظه مطابقة، وما دخل في ضمنها، فعليه أن يراعي لوازم تلك المعاني، وما تستدعيه من المعاني التي لم يصرح اللفظ بذكرها.
- أنواع الدلالات.
- القاعدة الثانية عشرة: الآيات القرآنية التي ظاهرها التضاد، يجب حمل كل نوع منها على حال، بحسب ما يليق ويناسب المقام.
- الفرق بين البر والإقساط.
- القاعدة الثالثة عشرة: طريقة القرآن في الحِجَاج والمجادلة مع أهل الأديان الباطلة.

4) بداية من «القاعدة الرابعة عشرة: حذف المتعلق - المعمول فيه - يفيد تعميم المعنى المناسب له» إلى «القاعدة الثامنة عشرة: في كثير من الآيات يخبر بأنه يهدي من يشاء، ويضل من يشاء»

- القاعدة الرابعة عشرة: حذف المُتَعَلَّق - المعمول فيه - يفيد تعميم المعنى المناسب له.
- القاعدة الخامسة عشرة: جعل الله الأسباب للمطالب العالية مبشِّرات لتطمين القلوب وزيادة الإيمان.
- القاعدة السادسة عشرة: حذف جواب الشرط يدل على تعظيم الأمر وشدته في مقامات الوعيد.
- القاعدة السابعة عشرة: بعض الأسماء الواردة في القرآن الكريم إذا أفرد دلَّ على المعنى العام المناسب له، وإذا قُرن مع غيره دلَّ على بعض المعنى، ودلَّ ما قُرن معه على باقيه.
- القاعدة الثامنة عشرة: في كثير من الآيات يخبر بأنه يهدي من يشاء، ويضل من يشاء، وفي بعضها يذكر مع ذلك الأسباب المتعلقة بالعبد، الموجبة للهداية، أو الموجبة للإضلال، وكذلك حصول المغفرة وضدها، وبسط الرزق وتقديره.
- القاعدة التاسعة عشرة: خَتْمُ الآيات بأسماء الله الحسنى يدل على أن الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم.

5) القاعدة التاسعة عشرة: ختم الآيات بأسماء الله الحسنى يدل على أن الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم، والقاعدة العشرون: القرآن كله محكم باعتبار، وكله متشابه باعتبار، وبعضه محكم وبعضه متشابه باعتبار ثالث

- القاعدة التاسعة عشرة: خَتْمُ الآيات بأسماء الله الحسنى يدل على أن الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم الكريم.
- القاعدة العشرون: القرآن كله محكم باعتبار، وكله متشابه باعتبار، وبعضه محكم وبعضه متشابه باعتبار ثالث.
- يتنوع القرآن الكريم باعتبار الإحكام والتشابه إلى ثلاثة أنواع.
- موقف الراسخين في العلم والزائغين من المتشابه.
- أنواع التشابه في القرآن.
- الحكمة في تنوع القرآن إلى محكم ومتشابه.
- التأويل لغةً واصطلاحًا.

http://www.rslan.com/

6) بداية من «القاعدة الحادية والعشرون: القرآن يجري في إرشاداته مع الزمان، والأحوال، في أحكامه الراجعة للعرف، والعوائد» إلى «القاعدة الخامسة والعشرون: حدود الله قد أمر بحفظها، ونهى عن تعديها وقربانها»

- القاعدة الحادية والعشرون: القرآن يجري في إرشاداته مع الزمان، والأحوال، في أحكامه الراجعة للعُرف، والعوائد.
- القاعدة الثانية والعشرون: في مقاصد أمثلة القرآن.
- القاعدة الثالثة والعشرون: إرشادات القرآن على نوعين:
- أحدهما: أن يرشد أمرًا، ونهيًا، وخبرًا، إلى أمر معروف شرعًا، أو معروف عُرفًا كما تقدم.
- النوع الثاني: أن يرشد إلى استخراج الأشياء النافعة من أصول معروفة، ويُعمل الفكر في استفادة المنافع منها.
- القاعدة الرابعة والعشرون: القرآن يرشد إلى التوسط والاعتدال في الأمور، ويذم التقصير والغلو ومجاوزة الحد.
- القاعدة الخامسة والعشرون: حدود الله قد أمر بحفظها، ونهى عن تعدِّيها وقربانها.

7) بداية من «القاعدة السادسة والعشرون: الأصل أن الآيات التي فيها قيود لا تثبت أحكامها إلا بوجود تلك القيود إلا في آيات يسيرة» إلى «القاعدة الثامنة والعشرون: في ذكر الأوصاف الجامعة التي وصف الله بها المؤمن»

- القاعدة السادسة والعشرون: الأصل أن الآيات التي فيها قيود لا تثبت أحكامها إلا بوجود تلك القيود إلا في آيات يسيرة.
- القاعدة السابعة والعشرون: المحترزات في القرآن تقع في كل المواضع في أشد الحاجة إليها.
- القاعدة الثامنة والعشرون: في ذكر الأوصاف الجامعة التي وصف الله بها المؤمن.
- بيان فوائد الإيمان وثمراته.

8) بداية من «القاعدة التاسعة والعشرون: في الفوائد التي يجتنيها العبد في معرفته وفهمه لأجناس علوم القرآن» إلى «القاعدة الثانية والثلاثون: إذا أمر الله بشيء كان ناهيًا عن ضده، وإذا نهى عن شيء كان آمرًا بضده»

- القاعدة التاسعة والعشرون: في الفوائد التي يجتنيها العبد في معرفته وفهمه لأجناس علوم القرآن.
- القاعدة الثلاثون: أركان الإيمان بالأسماء الحسنى ثلاثة: إيماننا بالاسم، وبما دل عليه من المعنى، وبما تعلق به من الآثار.
- القاعدة الحادية والثلاثون: ربوبية الله في القرآن على نوعين: عامة، وخاصة.
- القاعدة الثانية والثلاثون: إذا أمر الله بشيء كان ناهيًا عن ضده، وإذا نهى عن شيء كان آمرًا بضده، وإذا أثنى على نفسه أو على أوليائه وأصفيائه بنفي شيء من النقائص كان ذلك إثباتًا للكمال.
- القاعدة الثالثة والثلاثون: المرض في القرآن ـ مرض القلوب ـ نوعان: مرض شبهات وشكوك، ومرض شهوات المحرمات.

9) بداية من «القاعدة الثالثة والثلاثون: المرض في القرآن ـ مرض القلوب ـ نوعان» إلى «القاعدة الخامسة الثلاثون: في القرآن عدة آيات فيها الحث على أعلى المصلحتين، وتقديم أهون المفسدتين»

- القاعدة الثالثة والثلاثون: المرض في القرآن ـ مرض القلوب ـ نوعان: مرض شبهات وشكوك، ومرض شهوات المحرمات.
- صفة القلب السليم.
- القاعدة الرابعة والثلاثون: دل القرآن في عدة آيات أن من ترك ما ينفعه مع الإمكان ابتُلي بالاشتغال بما يضره، وحُرم الأمر الأول.

http://www.islam.com

- القاعدة الخامسة الثلاثون: في القرآن عدة آيات فيها الحث على أعلى المصلحتين، وتقديم أهون المفسدتين، ومنع ما كانت مفسدته أرجح من مصلحته.

10) بداية من «القاعدة السادسة والثلاثون: طريقة القرآن إباحة الاقتصاص من المعتدي، ومقابلته بمثل عدوانه، والنهي عن ظلمه، والندب إلى العفو والإحسان» إلى «القاعدة الأربعون: في دلالة القرآن على أصول الطب»

- القاعدة السادسة والثلاثون: طريقة القرآن إباحة الاقتصاص من المعتدي، ومقابلته بمثل عدوانه، والنهي عن ظلمه، والندب إلى العفو والإحسان.
- القاعدة السابعة والثلاثون: اعتبر الله القصد والإرادة في ترتب الأحكام على أعمال العباد.
- مراتب النية.
- القاعدة الثامنة والثلاثون: قد دلت آيات كثيرة على جبر خاطر المنكسر قلبه، ومن تشوَّفت نفسه لأمر من الأمور، إيجابًا أو استحبابًا.
- القاعدة التاسعة والثلاثون: في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية.
- القاعدة الأربعون: في دلالة القرآن على أصول الطب.

11) بداية من «القاعدة الحادية والأربعون: يرشد الله عباده في كتابه من جهة العمل: إلى قصْر نظرهم إلى الحالة الحاضرة التي هم فيها» إلى «القاعدة الرابعة والأربعون: عند ميلان النفس أو خوف ميلانها إلى ما لا ينبغي؛ يُذكِّرها الله ما يفوتها من الخير، وما يحصل لها من الضرر»

- القاعدة الحادية والأربعون: يرشد الله عباده في كتابه من جهة العمل: إلى قصْر نظرهم إلى الحالة الحاضرة التي هم فيها، ومن جهة الترغيب فيه والترهيب من ضده: إلى ما يترتب عليها من المصالح، ومن جهة النعم: إلى النظر إلى ضدها.
- القاعدة الثانية والأربعون: في أن الله قد ميَّز في كتابه بين حقه الخاص، وحق رسوله الخاص، والحق المشترك.
- القاعدة الثالثة والأربعون: يأمر الله بالتثبت وعدم العجلة في الأمور التي يُخشى من عواقبها، ويأمر ويحث على المبادرة على أمور الخير التي يُخشى فواتها.
- القاعدة الرابعة والأربعون: عند ميلان النفس أو خوف ميلانها إلى ما لا ينبغي؛ يُذكِّرها الله ما يفوتها من الخير، وما يحصل لها من الضرر.

12) بداية من «القاعة الخامسة والأربعون: حث الباري في كتابه على الصلاح والإصلاح» إلى «القاعدة الثالثة والخمسون: من قواعد القرآن: أنه يبيِّن أن الأجر والثواب على قدر المشقة في طريق العبادة»

- القاعة الخامسة والأربعون: حث الباري في كتابه على الصلاح والإصلاح.
- القاعدة السادسة والأربعون: ما أمر الله به في كتابه: إما أن يوجَّه إلى من لم يدخل فيه، فهذا أمر له بالدخول فيه، وإما أن يوجَّه لمن دخل فيه، فهذا أمره به ليصحح ما وُجد منه، ويسعى في تكميل ما لم يوجد منه.
- القاعدة السابعة والأربعون: إذا كان سياق الآيات في أمور خاصة وأراد الله أن يحكم عليها، وذلك الحكم لا يختص بها بل يشملها ويشمل غيرها، جاء الله بالحكم العام.
- القاعدة الثامنة والأربعون: متى علَّق الله علمه بالأمور بعد وجودها كان المراد بذلك العلم الذي يترتب عليه الجزاء.
- القاعدة التاسعة والأربعون: إذا منع الله عباده المؤمنين شيئًا تتعلق به إرادتهم فتح لهم بابًا أنفع لهم منه وأسهل وأولى.
- القاعدة الخمسون: آيات الرسول هي التي يبديها الباري ويبتديها، وأما ما أبداه المكذبون له واقترحوه فليست آيات، وإنما هي تَعَنُّتات وتعجيزات.

http://www.islam.com

- القاعدة الحادية والخمسون: كل ما ورد في القرآن الأمر بالدعاء، والنهي عن دعاء غير الله، والثناء على الداعين، تناول دعاء المسألة ودعاء العبادة.
- القاعدة الثانية والخمسون: إذا وضح الحق وبان، لم يبق للمعارضة العلمية والعملية محل.
- القاعدة الثالثة والخمسون: من قواعد القرآن: أنه يبيِّن أن الأجر والثواب على قدر المشقة في طريق العبادة، ويبيِّن مع ذلك أن تسهيله لطريق العبادة من مننه وإحسانه، وأنها لا تنقص الأجر شيئًا.

13) بداية من «القاعدة الرابعة والخمسون: كثيرًا ما ينفي الله الشيء لانتفاء فائدته وثمرته المقصودة منه، وإن كانت صورته موجودة» إلى «القاعدة السادسة والخمسون: يرشد القرآن المسلمين إلى قيام جميع مصالحهم»

- القاعدة الرابعة والخمسون: كثيرًا ما ينفي الله الشيء لانتفاء فائدته وثمرته المقصودة منه، وإن كانت صورته موجودة.
- القاعدة الخامسة والخمسون: يُكتب للعبد عمله الذي باشره، ويُكَمَّل له ما شرع فيه وعجز عن تكميله، ويُكتب له ما نشأ عن عمله.
- القاعدة السادسة والخمسون: يرشد القرآن المسلمين إلى قيام جميع مصالحهم، وأنه إذا لم يمكن حصولها من الجميع فليشتغل بكل مصلحة من مصالحهم من يقوم بها، ويوفر وقته عليها، لتقوم مصالحهم، وتكون وجهتهم جميعاً واحدة.

14) بداية من «القاعدة السابعة والخمسون: في كيفية الاستدلال بخلق السماوات والأرض وما فيها على التوحيد والمطالب العالية» إلى «القاعدة الحادية والستون: معرفة الأوقات وضبطها حث الله عليه حيث يترتب عليه حكم عام أو حكم خاص»

- القاعدة السابعة والخمسون: في كيفية الاستدلال بخلق السماوات والأرض وما فيها على التوحيد والمطالب العالية.
- القاعدة الثامنة والخمسون: إذا أراد الله إظهار شرف أنبيائه وأصفيائه بالصفات الكاملة أراهم نقصها في غيرهم من المستعدين للكمال.
- القاعدة التاسعة والخمسون: {إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم}.
- القاعدة الستون: من قواعد التعليم الذي أرشد الله إليه في كتابه: أن القصص المبسوطة يُجملها في كلمات يسيرة ثم يبسطها، والأمور المهمة يتنقل في تقريرها نفيًا وإثباتًا من درجة إلى أعلى أو أنزل منها.
- القاعدة الحادية والستون: معرفة الأوقات وضبطها حث الله عليه حيث يترتب عليه حكم عام أو حكم خاص.

15) تتمة «القاعدة الحادية والستون: معرفة الأوقات وضبطها حث الله عليه حيث يترتب عليه حكم عام أو حكم خاص» إلى «القاعدة الثالثة والستون: يرشد القرآن إلى أن العبرة بحسن حال الإنسان»

- تتمة القاعدة الحادية والستون: معرفة الأوقات وضبطها حث الله عليه حيث يترتب عليه حكم عام أو حكم خاص.
- القاعدة الثانية والستون: الصبر أكبر عون على كل الأمور، والإحاطة بالشيء علمًا وخبرًا هو الذي يعين على الصبر.
- القاعدة الثالثة والستون: يرشد القرآن إلى أن العبرة بحسن حال الإنسان: إيمانه وعمله الصالح، وأن الاستدلال على ذلك بالدعاوى المجردة، أو بإعطاء الله للعبد من الدنيا، أو بالرياسات، كل ذلك من طرق المنحرفين.

http://www.islam.com

16) القاعدة الرابعة والستون: الأمور العارضة التي لا قرار لها بسبب المزعجات أو الشبهات قد تَرِدُ على الحق والأمور اليقينية، ولكن سرعان ما تضمحل وتزول

- القاعدة الرابعة والستون: الأمور العارضة التي لا قرار لها بسبب المزعجات أو الشبهات قد تَرِدُ على الحق والأمور اليقينية، ولكن سرعان ما تضمحل وتزول.

17) القاعدة الرابعة والستون، والقاعدة الخامسة والستون: قد أرشد القرآن إلى منع الأمر المباح إذا كان يفضي إلى محرَّم أو ترك واجب

- القاعدة الرابعة والستون: الأمور العارضة التي لا قرار لها بسبب المزعجات أو الشبهات قد تَرِدُ على الحق والأمور اليقينية، ولكن سرعان ما تضمحل وتزول.
- القاعدة الخامسة والستون: قد أرشد القرآن إلى منع الأمر المباح إذا كان يفضي إلى محرَّم أو ترك واجب.

18) بداية من «القاعدة السادسة والستون: من قواعد القرآن أنه يستدل بالأقوال والأفعال على ما صدرت عنه من الأخلاق والصفات» إلى «القاعدة الحادية والسبعون: في اشتمال كثير من ألفاظ القرآن على جوامع المعاني»

- القاعدة السادسة والستون: من قواعد القرآن أنه يستدل بالأقوال والأفعال على ما صدرت عنه من الأخلاق والصفات.
- القاعدة السابعة والستون: يرشد القرآن إلى الرجوع إلى الأمر المعلوم المحقق عند ورود الشبهات والتوهمات.
- القاعدة الثامنة والستون: ذِكْر الأوصاف المتقابلات يغني عن التصريح بالمفاضلة إذا كان الفرق معلومًا.
- القاعدة التاسعة والستون: من ترك شيئًا لله عوَّضه الله خيرًا منه.
- القاعدة السبعون: القرآن كفيل بمقاومة جميع المفسدين، ولا يعصم من جميع الشرور إلا التمسك بأصوله وفروعه.
- القاعدة الحادية والسبعون: في اشتمال كثير من ألفاظ القرآن على جوامع المعاني.

http://www.rslan.com/